

# مكافحة البؤس، طريقٌ نحو السلام

## إعلان التضامن

" نادراً ما نستطيع التحدث عن الفقر دون الشعور بالخجل. عندما رأيت كل هذه العائلات متجمعة، عندما جلست بجانب أشخاص لم أجروا أبداً على مجاورتهم، عندما تكلمت أمام كل الناس، انتابني الكثير من الشجاعة و القوة. في ذلك اليوم، شعرت أن كل هؤلاء الأشخاص يحتاجون منا أن نأخذهم بعين الاعتبار."

في مايو 2006 تجمع مدافع حقوق الإنسان في موريل بكندا، اثنين من أركان العالم الأربع ومن كل الأوساط الاجتماعية، مستنديين على استفتاء واسع المجال ضم جمعيات ونقابات والدول الأعضاء بالأمم المتحدة و موظفيها، لتنفيذ تصريح الجمعية العمومية للأمم المتحدة بالإشارة إلى أهمية الاحتفال بيوم 17 أكتوبر، اليوم العالمي لمكافحة البؤس. يدعوا مدافع حقوق الإنسان كل مواطن شغوف بالعدالة والسلام لتدعيم هذا التضامن.

يمكن إمضاء هذا الإعلان حتى يوم 17 أكتوبر 2007. بعد الحصول على إمضاءات أكبر عدد من الأشخاص سوف ترسل إلى الأمم المتحدة ويتم إعلانها في 17 أكتوبر 2007.

يمكنكم إمضاء هذا الإعلان على الورقة وإرسال الجزء الثالث من هذا المنشور أو عبر الإنترنت على بريد اليوم العالمي لمكافحة البؤس:

www.oct17.org

وقع ملايين من الأشخاص الذين يعانون البؤس وغيرهم من كل الأفاق وحثوا آخرون على الإمضاء. من أقوالهم:

" لقد إختبرت البؤس في حياتي. و أشارك منذ سنوات في كل الأنشطة الممكنة للقضاء علي كل هذا يوماً ما"  
( دانيال، حرفي من كندا)

"علينا أن نشبك الأيدي و نتحد حتى نقضي على البؤس الذي يقتل كرامتنا" ( اريك، طالب من رواندا)

" إنه من الضروري أن يغير العالم نظرتة ليفهم البؤس و ينتخلص منه" ( جون جورج، عالم في الاقتصاد من بيرو)

" إنه لأمر فظيع أن نخاف من الوحدة، إنه لمن المستحيل أن نصمت و نبقي منغلقيين في منزلنا مفضلين راحة البال"  
( جونيفاف، بائعة من باريس)

وقع على هذا التضامن:

حوزيف بورل فونتل، رئيس البرلمان الأوروبي - سيفب  
كمباتا زيجارا، ممثلة الدفاع عن الشعب، كوسكو بيرو - حون  
بيار ولوك داردن، مخرجين سينمائيين حازوا مرتين على  
النخلة الذهبية لمهرجان كان السينمائي - جاك ديرمان، رئيس  
المجلس الاقتصادي و الاجتماعي لفرنسا - دانيال جونفوا،  
منظمة حقوق الإنسان بفرنسا - برونيز لاولو جيرمك، نائب  
بالمجلس الأوروبي - تيارى هناري، لاعب كرة قدم - نينا ليم  
يوسون، رئيسة المنظمة الدولية ATD العالم الرابع -  
فريديريكو مايور زاراجوزا، رئيس مؤسسة ثقافة السلام ومدير  
عام اليونسكو سابقاً - كلوتيلد نيسان، عضوة بمجلس الشعب  
ببلجيكا - تينتجا فريديريك باسيري، محامي بالمحاكم الجنائية  
الدولية برواندا - جي ريدر، سيكرتير عام إتحاد النقابات  
الدولية - قسام أوتيم، رئيس جمهورية موريس سابقاً - زين  
الدين زيدان، لاعب كرة قدم - ...

أعلن تضامني  
و يمكنكم أيضاً الإعتماد على !

إننا متضامن مع هؤلاء الذين يكافحون في كل أنحاء العالم لتحدي البؤس والقضاء عليه.

إني أريد المساهمة:

- في العمل على احترام الكرامة للجميع.
- العمل على توصل الجمع الفعلي لحقوق الإنسان.
- أريد الالتحاق بكل المجهودات التي تسمح بمشاركة كل من يعيشون في العزلة والبؤس في حياة المجتمع، وخاصة في يوم 17 أكتوبر، اليوم العالمي لمكافحة البؤس.

إني أطلب بأن المواطنين، والسلطات الدولية والمحلية، ومن الأمم المتحدة:

- اعتبار أفقر الفقراء أوائل الممثلون الفعالون لمحاربة الفقر.
- إشراك أفقر الفقراء في الفكر وتنفيذ وتقييم الأنظمة المتعلقة بهم والتي تحمل الأمل في عالم بلا فقر، عالم تحترم فيه حقوق الحياة الأسرية، والعمل ألائق، والمساهمة في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية.
- مساندة الأحداث المنظمة في كل يوم 17 أكتوبر حتى تبقى مشاركة من يعيشون في الفقر المدقع في قلب و محور اليوم العالمي لمكافحة البؤس.
- المشاركة في الحوار الموجب تحقيقه طوال العام مع من يحاربون البؤس و يبدعون في إيجاد طرق تقودنا إلى السلام.

التاريخ:..... التوقيع

برجاء تدوين الاسم والعنوان بالإضافة إلى  
رغباتكم خلف هذه الصفحة.

وإرسالها على العنوان التالي:

ATD Quart Monde

avenue du Général Leclerc, 107

F - 95480 Pierrelaye, France

**اليوم، هناك بالعالم العديد من السيدات، العديد من الرجال والعديد من الأطفال دون أدنى اعتبار**  
" عندما لا تملكون شيء، لا تعدوا من ضمن البشر، فلا يكن أحدا لكم بالاعتبار "

كل يوم يواجه العديد من البشر على وجه الأرض، الغير محتمل: "الجوع والجهل وكل أنواع العنف، أنا لا أستطيع تحمل هذا بعد" كم من الأشخاص يلتزمون بالصمت في ثورتهم: " بماذا يفيد حسن الكلام؟! بما أفكر؟! من الذي يأخذه بعين الاعتبار؟"

### **أمام الغير محتمل من الفقر المدقع، لكل فرد دوره**

يريد الكثير من المواطنين القضاء على قانون البقاء للاقوه، التفرقة العنصرية، وألا مبالاة التي تدفع للبؤس. تحتاج هذه الكوارث كل المجتمعات. فتوهن السلام داخل البلاد وفيما بينها. إن مكافحة البؤس لن تترك أثراً مستديمة إن لم يأخذ بالاعتبار خبرات وفكر ومشاركة من يواجهون هذا البؤس كل يوم: أطفال محرومين من مستقبل، شباب يهاب العمل الاضطراري من أجل البقاء والعمل الغير مجدي، سيدات ورجال يهانون يوماً بعد يوم، عائلات يببدها الجوع والقلق، هاربة في التشرذ والذعر. تتطلب احترام كرامة الجميع مساندة المواطنين من كل أصل، اعتقاد أو ديانة، رافضين كل يوم بشائع الظلم.

### **17 أكتوبر**

### **اليوم العالمي لمكافحة البؤس**

" أينما وجدا أناس حكم عليهم العيش بالبؤس هنالك تكون حقوق الإنسان منتهكة، التعاون لاحترامها لواجب مقدس"  
جوزيف فريزنسكي

في كل يوم 17 أكتوبر، تلهم هذه الكلمات العديد من التجمعات داعية للسلام و التضامن. جذبةً معها من يعانون من العزلة والبؤس للمشاركة. فيعد هذا اليوم الشجاعة لمن يواجهون الغير محتمل، حتى يستمرون في كفاحهم لمحاربة البؤس ولكي لا يهبط اليأس عزيمتهم. يحرك هذا اليوم أشخاص من كل الأجناس ومن كل المهن لإعادة بناء الديمقراطية وطريقة تفكيرنا وردود أفعالنا وللحياة معاً وخاصة مع من كانوا حتى الآن معزولون عن المجتمع.

**إننا متضامنون مع هؤلاء الذين يكافحون في كل أنحاء العالم لتحدي البؤس والقضاء عليه.**  
«إننا نريد المساهمة في العمل على احترام الكرامة وتوصل الجمع الفعلي لحقوق الإنسان.»

«إننا نريد الالتحاق بكل المجهودات التي تسمح بمشاركة كل من يعيشون في العزلة والبؤس في حياة المجتمع، وخاصة في 17 أكتوبر، اليوم العالمي لمكافحة البؤس.»

«إننا نطالب بأن المواطنين، والسلطات المحلية، ومن الأمم المتحدة:

• اعتبار أفقر الفقراء أوائل الممثلون الفعالون لمحاربة الفقر.

• إشراك أفقر الفقراء في الفكر وتنفيذ وتقييم الأنظمة المتعلقة بهم

والتي تحمل الأمل في عالم بلا فقر، عالم تحترم فيه حقوق الحياة

الأسرية، والعمل اللائق، والمساهمة في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية.

• مساندة الأحداث المنظمة في كل يوم 17 أكتوبر حتى تبقى

مشاركة من يعيشون في الفقر المدقع في قلب و محور اليوم

العالمي لمكافحة البؤس.

• المشاركة في الحوار الموجب تحقيقه طوال العام مع من يحاربون

البؤس ويبدعون في إيجاد طرق تقودنا إلى السلام.

**في 10 ديسمبر 1948** أكد أشخاص موسومون بآثار الحريين العالميين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: إن إنكار حقوق الإنسان و احتقارها قادا إلى القيام بأعمال بربرية. [...] لقد أعلن الارتقاء بعالم يتمتع فيه كل إنسان بحرية التعبير والعقيدة والتحرر من الرهبة والبؤس، كأسمى إلهامات الإنسان. على كل البشر [...] التحلي بالروح الأخوية في التصرف الآخرين.

**17 أكتوبر 1987** ردا على نداء جوزيف فريزنسكي، في باريس تجمع مدافعي حقوق الإنسان من كل الدول، متأثرين بفضيحة البؤس من أجل:

- تكريم ضحايا الجوع والجهل والعنف،

- تأكيد اعتقادهم بأن الفقر ليس حتمياً،

- إعلان تضامنهم مع من يكافح في العالم أجمع من أجل تدمير الفقر.

**22 ديسمبر 1992** اعترفت الأمم المتحدة بأن 17 أكتوبر " اليوم العالمي للقضاء على الفقر" أخذين في الاعتبار بضرورة وضع حد للفقر المدقع.

**يمكنكم توقيع هذا الإعلان بخلف هذه الصفحة،** موضحين بأسفل عنوانكم ورغبتكم، أو مباشراً عبر الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.oct17.org>

الاسم .....
المهنة/ الوظيفة (اختياري) .....
العنوان .....
الرقم البريدي .....
المدينة .....
عنوان البريد الإلكتروني .....
رقم التليفون .....
<input type="checkbox"/> أرغب في متابعة أخبار هذا الإعلان.
<input type="checkbox"/> أنا مستعد لمساندة هذا الإعلان من خلال:
<input type="checkbox"/> توزيع هذا الإعلان، لذا أرغب في الحصول على عدد..... نموذج
<input type="checkbox"/> لمشاركة في 17 أكتوبر.
<input type="checkbox"/> لمساهمة في تمويله.
<input type="checkbox"/> عمل المزيد أرغب في الحصول على مستندات.